

الأغاني

قالا حدثنا الخليل بن أسد النوشجاني قال حدثنا حماد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن يحيى قال آخر ما فارقت عليه محمد بن حازم أنه قال لم يبق شيء من اللذات إلا بيع السنانير فقلت له سخنت عينك أيش لك في بيع السنانير من اللذات قال يعجبني أن تجيئني العجوز الرعناء تخاصمني وتقول هذا سنوري سرق مني وأخاصمها وأشتمها وتشتمني وأغيطها وأباغضها ثم أنشدني .

(صِلْ خَمْرَةً بِخُمَارٍ ... وَصِلْ خُمَارًا بِخَمْرٍ) .

(وَخُذْ بِحِطَّةٍ مِنْهَا ... زَادًا إِلَى حَيْثُ تَدْرِي) .

قال قلت إلى أين ويحك قال إلى النار يا أحمق .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني الحسن بن أبي السري قال كان إسحاق بن أحمد بن أبي نهيك آنسا بمحمد بن حازم الباهلي يدعوهم ويعاشره مدة فكتب إليه يستزيه ويعاتبه عتابا أغضبه وبلغه أنه غضب فكتب إليه .
(مَا مُسْتَزِيرُكَ فِي وَدٍّ رَأَى خِلَالَ ... فِي مَوْضِعِ الْأُنْسِ أَهْلًا مِنْكَ لِلْغَضَبِ)